. @ 341 @

(^ الدوائر عليهم دائرة السوء وا سميع عليم (98) ومن الأعراب من يؤمن با واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند ا وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم ا في رحمته إن ا غفور رحيم (99) والسابقون الأولون من) * * * * والدائرة : انتقال المحبوب إلى المكروه ، وقيل : الدوائر : صروف الدهر . .

ثم قال : (^ عليهم دائرة السوء) وقرئ : ' دائرة السوء ' ومعناه : أن المكروه العظيم ما يلحقهم . وقوله : (^ وا سميع عليم) . .

قوله تعالى : (^ ومن الأعراب من يؤمن با واليوم الآخر) معناه معلوم (^ ويتخذ ما ينفق قربات عند ا وصلوات الرسول) القربات جمع القربة ، والصلوات جمع الصلاة ؛ ومعنى القربات : أنه يطلب القربة إلى ا تعالى ، ومعنى الصلوات : أنه يطلب الدعاء من رسول ا . .

واعلم أن الصلاة من ا الرحمة ، ومن المؤمنين الدعاء ، ومن الملائكة الاستغفار ، قال الأعشى : .

(تقول بنتي وقد قربت مرتحلا % يا رب جنب أبى الأوصاب والوجعا) .

(عليك مثل الذي صليت فاغتمضي % عينا فإن لجنب المرء مضطجعا) .

ثم قال : (^ ألا إنها قربة لهم سيدخلهم ا في رحمته) أي : في جنته (^ إن ا غفور رحيم) معلوم . .

قوله تعالى : (^ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار) هذه الآية في السابقين الأولين ، وفيهم أقوال : .

أحدها : قول سعيد بن المسيب وابن سيرين وجماعة ، أنهم قالوا : هم الذين صلوا إلى القبلتين .